Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آنذاك أن نذهب في الصيف إلى البحر لنصطاف. قلت لها: قبل أن نذهب إلى البحر يجب أن نفكر بتسديد ديوننا!. قالت ألا يمكن أن نفكر بتسديد ديوننا على البحر؟ حاولت الاستنجاد بابنتي الصغيرة، فتحدثت إليها عن أيام طفولتي التعيسة، وكيف أنها تعيش الآن... في الجنة بالمقارنة مع ما كنت أعيشه في طفولتي. ولكي أقنعها بهذا وتقنع هي أمها بالعدول عن السفر إلى البحر أوردت لها حادثة مفحمة. قلت لها: تصّوري، يا بنتي، أنني عندما كنت في سنك كنت أذهب إلى المدرسة حافي القدمين. فانفجرت ضاحكة وصاحت على أختها قائلة: لمى، لمى، اسمعي! بابا كان يذهب إلى المدرسة حافياً وينسى حذاءه في البيت!.

(في: نضال الشعب ـ دمشق، العدد ٤٧٨،٤/٣/١٩٩٣،ص٧)

١٠ ـ مرة من المرات كان الأستاذ الأديب أحمد الجندي في إحدى الساحات في دمشق، ولاحظ أن طفلاً صغيراً ينتقل بجانبه حيثما انتقل. فاستغرب الأمر وسأل الطفل، لماذا يفعل ذلك. فأجاب الطفل، إنه يريد أن يبقى في الظل!.

(فكاهات أدبية، في: الثورة (دمشق)، ٩/٨/١٩٨٦،ص٨)

١١ ـ في الصيف الماضي كنت سهران في بيت أحد الأصدقاء، وكان من جملة المدعوين أحد معارفي ومعه زوجته الفرنسية وابنه الصغير. ألقى الولد قشرة شوكولاطة من الشرفة إلى الشارع. قلت له مازحاً: لو كنت في باريز، هل كنت ستلقي بها إلى الشارع؟ أصابه الحرج في البداية، ولكنه ما لبث أن قال: لو كنت في باريس لما ألقيتها، لأن الشارع نظيف وأي شي تلقيه فيه يفسد منظره، أما هنا فلو ألقيت حاوية زبالة لما تغيّر في الأمر شئ!.

(باسم القانون، في نضال الشعب، العدد ٤٦٦، أوائل حزيران ١٩٩٢، ص٩)

١٢ ـ كنا في الصف الثامن الإعدادي، وكان أستاذ الجغرافيا يحذّرنا من الغش في الامتحانات وأنه الأستاذ الوحيد القادر على اكتشاف أي